تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي



www.kottby.net

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، وشرح للمناهج الدراسية، توزيع المناهج، تحاضير،
أوراق عمل، نماذج إختبارات عرض مباشر وتحميل PDF

حمل التطبيق من هنا





ملخص مادة

الدراسات الاجتماعية

للصف الأول المتوسط

الجزء الأول من المقرر



موقع منهجي

mnhaji.com

الوحدة الأولى : الكون والأرض
المجموعة الشمسية

المجموعة الشمسية:

هي جزء من النظام الكوني الذي خلقه الله سبحانه وتعالى، وجعل لكل جرم منه مداراً، أي: فلكاً محدداً يسير فيه.

قال تعالى:

(الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) ٣٣) (الأنبياء)

مكونات المجموعة الشمسية:

١ـ نجم واحد وهو الشمس

٢ـ ثمانية كواكب تدور حول الشمس، منها كوكب الأرض الذي نعيش عليه

٣ـ عدد من التوابع تسمى أقمارًا، تدور حول بعض الكواكب

٤ـ أجسام كونية، مثل: الكويكبات، الشهب، النيازك، المذنبات

الشمس: نجم كروي غازي ملتهب يشع حرارة وضوء، يدور حوله عدد من الكواكب.

الكواكب: فأجسام كروية صلبة معتمة، تستمد من الشمس الحرارة والضوء.

خصائص كواكب المجموعة الشمسية

يبلغ عدد كواكب مجموعتنا الشمسية ثمانية كواكب، وتشترك المجموعة الشمسية بخصائص منها:

*** تستمد من الشمس الحرارة والضوء.**

جميعها ذات شكل كروي

تدور حول محورها

***تدور حول الشمس**

كوكب الأرض:

واحدة من ثمانية كواكب تدور حول الشمس في نظام محكم لا يعتريه الخلل، ولقد جعل الله سبحانه وتعالى كوكب الأرض وسطًا بين كواكب المجموعة الشمسية؛ حيث يمثل المرتبة الخامسة حجمًا، والمرتبة الثالثة قربًا من الشمس.

شكل الأرض

أبعاد الأرض:

يلاحظ أن طول القطر القطبي للأرض(المحور) يبلغ ١٢٧١٤ كم، وأن طول القطر الاستوائي يبلغ ١٢٧٥٧ كم. فهي منبعجة عند خط الاستواء، ومفلطحة عند القطبين. وتقدر مساحة سطح الأرض بنحو ٥١٠ ملايين كم٢.

القطر القطبي هو:

الخط الوهمي المستقيم الواصل بين القطبين، والمار بمركز الأرض.

القطر الاستوائي هو:

الخط الوهمي المستقيم الواصل بين أبعد نقطتين على خط الاستواء والمار بمركز الأرض.

موقع منهجي
mnhaji.com

خطوط الطول ودوائر العرض

خطوط الطول:

هي خطوط وهمية طولية ترسم على شكل الكرة الأرضية من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي.

خصائص خطوط الطول وفوائدها

دوائر العرض:

وائر وهمية، عرضية تُرسم على أُنموذج الكرة الأرضية والخرائط



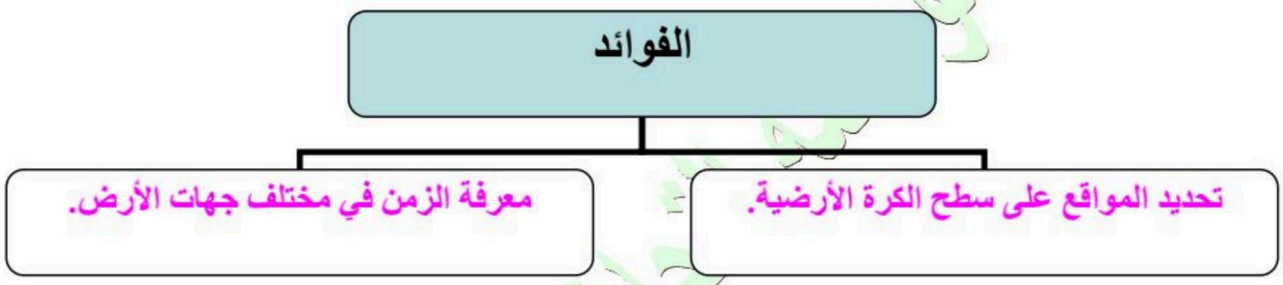

المناطق الزمنية على سطح الأرض

قُسِّمت دول العام إلى أربع وعشرين منطقة زمنية، كل منطقة تعادل ١٥ درجة طولية (ساعة زمنية)، وذلك تجنباً لاختلاف التوقيت داخل الدولة الوحدة.

دوائر العرض الرئيسة

١- دائرة الاستواء ودرجتها (صفر).

٢- دائرة السرطان ودرجتها(٢٣,٥) شمال دائرة الاستواء، وهي أقصى موقع شمالي تتعامد عليه أشعة الشمس.

٣- دائرة الجدي ودرجتها (٢٣,٥) جنوب دائرة الاستواء، وهي أقصى موقع جنوبي تتعامد عليه أشعة الشمس.

٤- الدائرة القطبية الشمالية درجتها(٦٦,٥) شمال خط الاستواء.

٥- الدائرة القطبية الجنوبية ودرجتها (٦٦,٥) جنوب خط الاستواء.

المناطق الحرارية على سطح الأرض:

ينقسم سطح الأرض إلى مناطق حرارية وفقاً لاختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس من مكان إلى أخر على سطح الأرض.

١- المنطقة الحارة: وتقع بين دائرتي عرض (٢٣,٥) شمالاً وجنوباً، ويمر بوسطها خط الاستواء.

٢- المنطقتان المعتدلتان: تمتدان بين دائرتي عرض (٢٣,٥ – ٦٦,٥) شمالاً وجنوباً.

٣- المنطقتان الباردتان: وتقعان بين دائرتي عرض (٦٦,٥-٩٠) شمالاً وجنوباً .

حركـات الأرض

أهم حركات الأرض حركتان (دورتان) هما:
حركة يومية تدور فيها حول محورها من الغرب إلي الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة).
حركة سنوية تدور فيها حول الشمس من الغرب إلي الشرق (عكس اتجاه عقارب الساعة).

نتائج حركتي الأرض:

أولاً : الحركة اليومية:

اختلاف الزمن على سطح الأرض، وهو نتيجة كروية الأرض ودورانها حول محورها أمام الشمس.

ينتج عن حركة الأرض حول محورها:

- تعاقب الليل والنهار.
- اختلاف الزمن.
- انحراف الرياح والتيارات المائية والأجسام المتحركة على سطح الأرض.

ثانياً: الحركة السنوية:

ينتج عن حركة الأرض السنوية حول الشمس حدوث الفصول المناخية الأربعة، ويرجع انتظام حدوثها إلى ثلاثة أسباب مجتمعة وهي:

- دورة الأرض حول الشمس كل (٣٦٥,٢٥) ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وربع يوم.
- ميل المحور القطبي بمقدار (٢٣,٥).
- ثبات ميل المحور القطبي في أثناء الدوران باتجاه واحد.

الفصول المناخية الأربعة

فصل الشتاء:

يحل في هذا النصف فصل الشتاء ويحل فصل الصيف في النصف الجنوبي للأرض في يوم (٢٢) من شهر ديسمبر، تكون الشمس عمودية على مدار الجدي(دائرة عرض ٢٣,٥جنوباً)

فصل الربيع:

وفي يوم (٢١) مارس تكون الشمس عمودية على خط الاستواء، فيتعادل سقوط أشعتها على نصفي الكرة الأرضية وحينئذ يبدأ فصل الربيع في نصف الأرض الشمالي وفصل الخريف في نصفها الجنوبي.

فصل الصيف:

في يوم (٢١) يونيو تكون الشمس عمودية على مدار السرطان (دائرة عرض ٢٣,٥ شمالاً.(وتسقط أشعتها عمودية على النصف الشمالي للأرض، وتكون مائلة في النصف الجنوبي.

فصل الخريف:

في يوم (٢٣ سبتمبر) تكون الشمس مرة أخرى عمودية على خط الاستواء، فيتعادل ميل أشعتها على نصفي الكرة الأرضية، وحينئذ يبدأ فصل الخريف في نصف الأرض الشمالي وفصل الربيع في نصفها الجنوبي.

موقع منهجي
mnhaji.com

سطح الأرض

المقصود بسطح الأرض:

كل ما على وجه الكرة الأرضية من مرتفعات ومنخفضات كبرى، حيث أسهمت العوامل الباطنية والظاهرية في تكوينها بأمر الله .ويغطي سطح الماء (٧١%) من مساحة سطح الأرض، وتشغل اليابسة (29%) من مساحتها.

اليابسة:

تشغل مساحة اليابسة ما نسبته (٢٩%) من مساحة سطح الأرض وتنقسم إلي قارات.

وهي: آسيا وهي أكبر القارات، إفريقيا، أمريكا الشمالية، أمريكا الجنوبية، القارة المتجمدة الجنوبية، أوروبا، أستراليا ، وهي أصغر القارات مساحة

الماء:

قال تعالى: { وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ }.

قال تعالى: {وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }.

المحيط : هو مسطح مائي مالح واسع وعميق يحيط بكتل اليابسة

والمحيطات هي:

- المحيط الهادئ وهو أكبر المحيطات مساحة .
- المحيط الأطلسي .
- المحيط الهندي .
- المحيط المتجمد الجنوبي.
- المحيط المتجمد الشمالي،
- وهو أصغر المحيطات مساحة.

مؤسسة التحضير الذهبية

الوحدة الثانية : الحضارات

الحضارات القديمة

ما الحضارة؟

تفاعل المجموعات البشرية مع البيئة المحيطة بهم، وما ينتج عنه من أثر ديني أو فكري أو اجتماعي أو عمراني أو سياسي في مدة محددة.

وأهبط الله آدم وحواء -عليهما السلام- إلى الأرض لعمارتها وعبادته وبدأت مسيرة الحياة البشرية وحضاراتها المتتالية. وأصبحت الجزيرة العربية مهد انطلقت الهجرات ونشأت حضارات في أرجاء الأرض

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾[آل عمران:٩٦]

العوامل التي تسهم في قيام الحضارات

١) الموقع والتضاريس:
الأراضي المنبسطة التي تحوي أنهارًا وأودية تساعد على نشاط بشري فعال.

٢) المناخ: يؤثر في جذب النشاطات البشرية، يساعد على نمو المحاصيل الزراعية، وظهور الأنشطة الاقتصادية المتنوعة.

ما أبرز الحضارات القديمة

١- حضارة بلاد الرافدين (نهري دجلة والفرات)

الفترة: ٣٥٠٠ ق.م – ٥٠٠ ق.م

الموقع: يمتد من جبال زاغروس (شرق العراق) شمالًا إلى الخليج العربي جنوبًا.

ملامحها:

- من أقدم الحضارات، نشأت في بلاد ما بين النهرين في العراق.
- مارسوا الزراعة، ودجنوا الحيوانات لغرض الطعام والمساعدة على نشاطاتهم، وبنو قنوات للري.
- طوروا قوانين مكتوبة مثل: قوانين حمورابي.
- كانت عبادتهم وثنية تقوم على عبادة الأحجار، وسموا آلهتهم بعدة أسماء منها: أنكى، وآشور وعشتار.

شعوبها:

السومريون (قبل عام ٤٠٠٠ ق.م)

- ✓ أول الشعوب التي سكنت جنوب العراق، واشتغلوا بالزراعة والتجارة، ومن أشهر مدنهم: أور، ونيبور.
- ✓ بنى السومريون السفن لعبور الخليج العربي من أجل التجارة مع الحضارات الأخرى.
- ✓ سقطت إمبراطوريتهم على يد العموريين (في بابل) والعيلاميين (في شمال الخليج العربي).

الأكاديون (نحو عام ٢٣٥٠ ق.م)

- ✓ بدأت أولى هجرات الأكاديين من شبه الزيرة العربية في نحو عام (٢٥٠٠ ق.م)، وسموا بذلك نسبة إلى مدينتهم أكاد، ويتكلمون اللغة الأكادية التي تندرج تحت اللغات السامية، وقد تأثروا بالحضارة السومرية.
- ✓ سقطت الإمبراطورية الأكادية في نحو عام (٢١٥٩ ق.م) على يد السومريين والعموريين والعيلاميين.

العموريون (الأموريون) (نحو عام ٢٠٠٠ ق.م)

- ✓ هاجروا من الجزيرة العربية، واستقروا في الشام ثم العراق.
- ✓ وقد قام زعيمهم (سامو آبي) ببناء مدينة (بابل) وتأسيس الدولة البابلية الأولى في وسط العراق.
- ✓ من أشهر ملوك الدولة البابلية (الملك حمورابي) الذي اشتهر بوضع (قانون حمورابي).
- ✓ سقطت بابل على أيدي الكاشيين.

الآشوريون (نحو عام ٧٢٢ ق.م)

- ✓ شعب مكون من الشعوب السامية والآرية، سكنو سهل (آشور) شمال العراق.
- ✓ من أشهر مدنهم: آشور ونينوي.
- ✓ سقطوا على يد الفراعنة عام (٦١٠ ق.م).

الكلدانيون (نحو عام ٦٢٦ ق.م)

- ✓ ينتسب الكلدانيون إلى قبيلة كلدة السامية، وهي من قبائل شبه الجزيرة العربية حيث خرجت منها في نحو عام (٧٠٠ ق.م) وسكنوا جنوب العراق، ثم اتجهوا شمالًا واستقروا قرب بابل وسيطروا عليها وعلى سهل شنعار ومدينة نينوي بعدما كانت خاضعة للآشوريين، وبهذا أقاموا الدولة البابلية الثانية.
- ✓ من أشهر ملوكهم نبوخذ نصر الذي بنى إمبراطورية الكلدانيين التي امتدت إلى سوريا ولبنان وفلسطين.
- ✓ سقطت على يد الفرس عام (٥٣٩ ق.م).

٢- حضارة مصر القديمة (الفرعونية):

الفترة: ٣١٥٠ ق.م – ٣٠ ق.م

الموقع: ضفاف النيل.

ملامحها:

- من الحضارات القديمة، وقد استمرت لأكثر من ٣٠٠٠ سنة
- نشأت المدن الكبرى فيها على ضفاف النيل
- قامت في مصر صناعات متنوعة مثل: صناعة المنسوجات، والسفن، والأسلحة، وصناعة الحلي من الذهب والنحاس، والأواني الفخارية والزجاجية، إضافة إلى صناعة الورق من شجر البردي، ومواد التحنيط.
- كانت الكتابة في مصر القديمة على شكل صور، فكل صورة تعبر عن شيء، ثم تطورت حين اخترعوا 24رمزًا استعملوها في كتاباتهم التي عرفت فيما بعد بالكتابة الهيروغليفية.
- بنى الفراعنة الأهرامات العملاقة لدفن موتاهم، وقد وجد علماء الآثار كثيرًا من القطع الأثرية والمقابر القديمة، ومنها استطاع علماء الآثار معرفة كيف عاش المصريون القدماء.
- كانت عبادتهم وثنية مثل: (رع) إله الشمس، و(أوزوريس) إله الموتى.
- غزا الرومان مصر عام ٣٠ ق. م، وانتهى العصر الفرعوني .

تقسم فترة حكم الفراعنة إلى:

- ➢ الدولة القديمة (عصر بناة الأهرام) وامتد حكمها ١١٥٠ سنة.
- ➢ الدولة الوسطى (عصر الازدهار) وفيها بنيت الجسور وقنوات الري.
- ➢ الدولة الحديثة (عصر الامراطورية).

٣- الحضارة الصينية

الفترة: ١٦٠٠ ق.م – ١٠٤٦ ق.م

الموقع: النهر الأصفر، ومنطقة اليانغستي

ملامحها:

- من أقدم الحضارات، وأطولها زمنًا في تاريخ العالم، حيث يمتد تاريخ الصين القديمة لأكثر من ٤٠٠٠ عام.
- كان يحكم الصين في معظم تاريخها أسر قوية تدعى السلالات الحاكمة، كانت الأسرة الأولى أسرة شانغ، والأخيرة أسرة تشينغ.
- كان المغول العدو الشرس للصينيين؛ من أجل ذلك بنوا جدارًا طوله آلاف الأميال لمحاولة منع المغول من غزوهم.

وجد في الصين عدد من المعتقدات، منها:

- ➢ ديانة (لاو تزو) التي تدعوا إلى الانعزال الكامل عن المجتمع.
- ➢ ديانة (الكونفوشية) التي تقوم على التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع والقيم الأخلاقية.

موقع منهجي
mnhaji.com

الحضارة الاسلامية

أسس الحضارة الإسلامية

١. **الأساس الديني**

هو الأساس الأول للحضارة الإسلامية وأصلها الذي اعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة؛ لشموله متطلبات الدين والدنيا، فالإسلام جاء بمنهج وسط بين الأديان مبينًا حقوق الراعي والرعية، حاثًا على العدل بين الناس، محققًا التوازن بين أمور الدين والدنيا؛ لأنه دين يدعوا إلى البحث والعمل والإنتاج لاستخلاف الله سبحانه وتعالى الإنسان لعمارة الأرض، قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾[فاطر:٣٩]. ولأنه تشريع كامل أوصى بتنظيم العلاقة بين المسلمين أنفسهم، وبينهم وبين غيرهم من الأمم الأخرى بما يحقق العدل والمساواة في جميع مظاهر الحياة.

٢. **الأساس اللغوي:** اللغة مظهر حضاري له جوانبه الاجتماعية والإنسانية، وتعد اللغة العربية أثرى اللغات، وأكملها في المعاني والألفاظ؛ لكثرة مفرداتها ودقة تعبيراتها، فيها نزل القرآن الكريم تأكيدًا لتمكنها وقتها في التعبير عن الأفكار والمشاعر، قال الله تعالى: ﴿وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾[النحل:١٠٣]

٣. **الأساس العلمي**

استفاد المسلمون من علوم الحضارات السابقة في مختلف الجوانب، مثل الحضارة العربية، والفارسية، واليونانية، والرومانية، وتمكنوا من تطويرها والإبداع فيها والإضافة إليها، بل تجاوزوا ذلك إلى التنقيح لتحقيق المقاصد الشرعية.

أبرز منجزات الحضارة الإسلامية

١ - النظام السياسي:

أ- **الخلافة:**

هي الراشدة عندما خلف أبو بكر الصديق –رضي الله عنه- النبي محمدًا –صلى الله عليه وسلم-، ثم تولى ثلاثة خلفاء هم: الخليفة عمر بن الخطاب، والخليفة عثمان بن عفان، والخليفة علي بن أبي طالب– رضي الله عنهم-

ب- **البيعة والشورى:**

اتخذ الخلفاء الراشدون –رضي الله عنهم- الشورى منهجًا ليختاروا من بينهم خليفة لهم، وكذلك البيعة وفق القرآن والسنة النبوية الشريفة

ج- **الوزارة:**

تعني المعاونة في تحمل أعباء الحكم.

اتخذ الخلفاء الأمويون من يستشيرونه في سياسة دولتهم؛ ليكونوا لهم بمنزلة وزراء يتحملون بعض الأعباء العامة، ولم يلقبوا بلقب وزراء.

أما في عهد الدولة العباسية فقد اتخذ العباسيون وزراء لهم؛ ليشدوا أزرهم ويساندونهم في استقرار الحكم. وأول وزراء بني العباس أبو سلمة الخلال.

وقد انقسمت الوزارة في نظام الحكم في عصر الدولة العباسية إلى قسمين:

أ- وزارة تفويض: وهو أن يفوض الخليفة الوزير بتصريف معظم شئون الدولة.

ب- وزارة تنفيذ: وهو أن ينفذ الوزير أوامر الخليفة فقط.

٢ - النظام الإداري

يشمل النظام الإداري في الحضارة الإسلامية على عدد من العناصر، منها:

القضاء – الإمارة - بيت المال – الدواوين – الجيش - العسعس والشرطة – البريد.

أ- **القضاء :**

هو تعيين القضاة للفصل بين الناس في الخصومات بموجب القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- **الإمارة :**

هي تعيين العمال والولاة على أجزاء البلاد الإسلامية؛ ليسهل تنظيم أمورها وإدارة شئونها.

ج- **بيت المال:**

وهو لجمع واردات الدولة، وتنظيمها، وتحقيق التوازن بين الموارد والمصروفات.

د- **الدواوين:**

مثل ديوان الجند، وديوان الخراج في عهد عمر بن الخطاب.

وديوان البريد، وديوان الصدقات.في عهد الدولة الأموية،

كما ظهرت دواوين جديدة مثل: ديوان المظالم، وديوان الزمام في عهد الدولة العباسية.

ه- الجيش:

تم انشاء اول جيش في الاسلام علي يد الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت مهمته الدفاع عن الإسلام والمسلمين من الأخطار المحتملة على المدينة المنورة.

و- العسس والشرطة:

- العسس :هم رجال يتولون حفظ الأمن ليلًا. وتأسست في زمن أبو بكر الصديق
- الشرطة :هم الجند الذين يعتمد عليهم الخليفة أو الوالي في استتباب الأمن وحفظ النظام والقبض على الجناة ، وأول من أدخل نظام الشرطة في الإسلام: عمرو بن العاص –رضي الله عنه-

ز- البريد: نشأ في عهد معاوية بن أبي سفيان وكانت مهمته نقل الرسائل بين الخليفة وولاة الأقاليم.

العلوم والمعارف في الحضارة الاسلامية

وضع المسلمون الأسس الأولى لكثير من العلوم والآداب، منها:

أ- العلوم الشرعية

وتشمل القرآن الكريم وعلومه.

علم التفسير: هو الذي يبين معاني آيات القرآن الكريم ويوضحها.

علم الحديث: يعد المصدر الثاني للتشريع الإسلامي. وكان من أكثر رواة الحديث عائشة رضي الله عنها.

علم الفقه: يقصد به استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- علوم اللغة:

اعتنى المسلمون بعلوم اللغة العربية، كما اعتنى المسلمون بعلم الأدب.

جـ- علم التاريخ:

هو العلم الذي يدرس ذكر الوقائع وأوقاتها، وقد اعتنى المسلمون بهذا العلم لارتباطه بغزوات الرسول – صلى الله عليه وسلم.

د- علم الجغرافيا والخرائط:

وضع المسلمون أسس هذا العلم؛ فقد قدموا الجغرافيا الفلكية بما في ذلك الإسطرلاب والمراصد، وكذلك (الجغرافيا البلدانية) الإقليمية.

هـ- العلوم الطبيعية

- علم الفيزياء: برع المسلمون في هذا العلم، وأجروا بحوثًا مثل: دراسة الضوء والصوت وغيرها، وقد عُرف علم الضوء باسم البصريات.
- علم الكيمياء: قدم العلماء المسلمون في هذا العلم اكتشافات جديدة لم يتوصل إليها من سبقهم، مثل تنقية المعادن، وعمليات التقطير والترشيح، وغيرها.
- علم الرياضيات: وضع المسلمون أسس هذا العلم إذ استخدموا نظام الترقيم، إضافة إلى اختراع الصفر، كما اعتنوا بعلم الجبر وعلم الهندسة.
- علم الفلك: اعتنى المسلمون بهذا العلم فرصدوا النجوم، كما اعتنوا به لارتباطه بالأمور الشرعية مثل : أوقات الصلاة حسب مواقع البلدان.
- علم الطب والصيدلة: وضع المسلمون أسس الطب واعتنوا به لارتباطه بصحة الإنسان، أما الصيدلة فقد أسس المسلمون هذا العلم على أساليب علمية.

و- الترجمة:

هي نقل العلوم من لغتها الأصلية إلى اللغة العربية، وقد بدأت الترجمة في العهد الأموي.

موقع منهجي
mnhaji.com

العمارة والفنون في الحضارة الإسلامية

الفنون الإسلامية:

ارتبط الفن الإسلامي بالدين ارتباطًا وثيقًا، حيث نقشت الآيات القرآنية الكريمة على الأواني والأسوار بخطوط مختلفة.

العمارة الإسلامية:

- **المساجد:**

تميزت عمارة المساجد في أول أمرها ببساطة البناء، ثم تطورت فأصبحت عمارة المساجد مثلًا رائعًا في فن العمارة والزخرفة الإسلامية.

الأبنية التي اعتنى المسلمون بزخرفتها أكثر من غيرها:

- **القصور:**

تميز عهد الرسول –صلى الله عليه وسلم- وخلفائه الراشدين بالبساطة والزهد

- **المدن:**

اعتنى المسلمون ببناء المدن في الأماكن التي فتحوها لأغراض متعددة.

- **الحصون والقلاع:**

اعتنى المسلمون ببناء القلاع والحصون؛ لحماية حدود الدولة، وهي مدن صغيرة محصنة تحتوي على أماكن للإقامة والمرافق العامة والمياه والأسواق.

الجوانب الاقتصادية في الحضارة الإسلامية

تشتمل الجوانب الاقتصادية علي:

- **الزراعة:**

اعتنى المسلمون بالزراعة؛ لأنها المصدر الأول لغذاء الإنسان، ومن مظاهر عنايتهم بها ما يأتي:

- العناية بتوفير وسائل الري ببناء السدود، وإقامة الجسور والقناطر عليها.
- حفر القنوات، وتجفيف المستنقعات.
- العناية بالأرض وتسميدها بالسماد الصالح لكل نوع من النباتات.

- **الصناعة:**

ازدهرت الصناعة في العصر الإسلامي، ومن أهم جوانبها:

- الصناعات المعدنية مثل: صناعة الأسلحة والأواني المتنوعة، وأدوات الزراعة.
- الصناعات الكيميائية مثل: صناعة الأدوية والعطور والصابون.
- صناعة المنسوجات الحريرية والصوفية والكتانية.
- الصناعات الزجاجية والخزفية مثل: الزجاج والأواني المنزلية.

- **التجارة:**

كان للعرب معرفة بالتجارة قبل الإسلام، وقد ساعدهم على ذلك موقع شبه الجزيرة العربية المتميز.

ومن الأسباب التي ساعدت على ازدهار التجارة ما يأتي:

- اتساع مساحة البلاد الخاضعة لسلطة المسلمين، واستقرار الأمن فيها
- تعدد الصناعات في معظم البلاد الإسلامية وكثرة الأموال والثروات.
- تنوع المحاصيل.

الوحدة الثالثة : التخطيط

مفهوم التخطيط و أهدافه

التخطيط: هو مرحلة تحضيرية للعمل، وخطوة ممنهجة ومنظمة لتحديد المهام والأعمال، ومواعيد القيام بها، وكيفية إنجازها.

يساعدنا التخطيط على تحقيق عدد من الأهداف منها:

- النجاح والتفوق.
- التعرف على ما يجب علينا فعله من أعمال، ومتى ينبغي أن نقوم بها.
- بناء شخصيتنا الوطنية الناجحة والحضارية، ومواكبة طموحات رؤية وطننا ٢٠٣٠.
- الاستمتاع بالوقت دون الشعور بالذنب، والمحافظة على الصحة من حيث انتظام النوم والأكل.

تنظيم الوقت



خطوات تنظيم الوقت:

١- إعداد قائمة الأعمال اليومية بعد حصرها

٢- كتابة جميع الأعمال في قائمة واحدة

٣- ترتيب الأعمال وفق الأولوية، بحيث يكون البدء بالأعمال التي يجب إنهاؤها قبل غيرها.

٤- تحديد الوقت اللازم لإنجاز كل عمل، مع مراعاة تخصيص وقت لما يطرأ من أعمال، حيث تزداد الأعمال في بعض الأيام، وتقل في بعضها الآخر.

٥- تحديد وقت للاستراحة من عشر دقائق إلى خمس عشرة دقيقة كل خمسين دقيقة أو ستين دقيقة من وقت الدراسة في البيت.

قيمة الوقت والجدية في العمل

يعتمد نجاح التخطيط للدراسة على معرفة قيمة الوقت، وإدراك أهميته، وكذلك على الجدية في تطبيق الخطة التي يضعها الطلبة لأنفسهم.

إن لم يُظهر الطلبة جدية في تنفيذ الأعمال التي خُطط لها، والتزام طريقة تنظيم الوقت، فلن يحصلوا على نتيجة ممتازة.

إذا عرفت سبب تعلمك وذهابك إلى المدرسة، فسوف يكون ذلك حافزًا لك أن تخطط لأعمالك جميعها من حيث تنظيم الوقت واجتهادك.

موقع منهجي
mnhaji.com

الوحدة الرابعة : العصر النبوي
شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

أحوال شبه الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

الحالة السياسية

كانت ممالك وقوى سياسية متنافرة استمرّت مئات السنين إلى أن ظهر الإسلام فوحَّدها.
وقد انتشرت بين القبائل حروب طويلة مثل حرب داحِس والغَبْراء التي اشتعلت بسبب منافساتٍ بين فرعَي قبيلة غَطَفان، وهما: عَبْس وذُبْيان، ودامت نحو أربعين سنةً وأزهقت فيها أرواح كثيرة، وتعلّم العرب من هذه الحرب أن النزاع والاختلاف والتناحر لا يورث سوى القتل والتخلّف وفقدان الاستقرار.
كانت السِّمَةُ العامة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام: الاضطراب، والتناحر، وتعدد الزعامات السياسية.

الحالة الدينية

تعدَّدت الديانات في شبه الجزيرة العربية قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومنها:

أ- الديانات السماوية:

الحَنيفيَّة: وهي ملّة أبينا إبراهيم عليه السلام، ملة التوحيد، وقد تمسّك بها بعض سكان شبه الجزيرة العربية، ويسمى أتباعها الحُنَفاء، وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة قبل بعثته على هذه الديانة، وهي دين التوحيد واجتناب الشرك بالله.
اليهودية: وقد انتشرت على نطاق ضيق في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوبها.
النصرانية: وقد انتشرت في شمال شبه الجزيرة العربية وجنوبها.

ب- الممارسات الدينية الأخرى: وهي ممارسات بدائية اتخذت عدة مظاهر، منها:

عبادة الأصنام: إذ كان لكل قبيلةٍ صنم، وهُبَل كان الصنم الأعظم لقريش على ظهر الكعبة.
عبادة الأجرام السماوية: مثل: الشمس، والقمر، والكواكب الأخرى، وقد أُقيمت معابد لممارسة هذه العبادات، وعبادة الطبيعة.
عبادة النار (المجوسية): نشأت في بلاد فارس، ثم انتقلت إلى بعض بلاد العرب.
وإلى جانب هذه الديانات انتشرت بعض المعتقدات الباطلة، منها: السِّحْر، والكِهانة، والعِرافة، والطِّيَرَة، وقد أدَّت هذه المعتقدات إلى الانحراف عن توحيد الله عز وجل، فأرسل الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وسلم للناس كافة ليخرجهم من الظلمات إلى نور الإس الم والهداية.

الحالة الاجتماعية

كان المجتمع في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام ينقسم إلى:
الحَضَر: وهم السكان المستقِرّون في المدن والقرى.
البادية: وهم الذين يسكنون الصحراء، وينتقلون من مكان لآخر بحثاً عن الماء والعشب.

بعض الأخلاق الحسنة عند العرب قبل الإسلام

- الوفاء بالعهد حماية الجار
- الشجاعة
- الكرم
- المروءة

الحالة الثقافية والاقتصادية

كانت نشطةً اقتصادياً وحضارياً، فقد كانت التجارة فيها قوية وخصوصاً في طرق التجارة القديمة التي تمر في داخلها لتربط العالم، وكانت قريش تنظم رحلتين على مدار السنة: رحلة الشتاء إلى بلاد اليمن، ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، اللَّتينِ ورد ذكرهما في القرآن الكريم في سورة قريش. وكانت مكة المكرمة مركز التجارة، وكان للعرب أسواق كثيرة، يلتقي فيها الشعراء والتجار وعامة الناس.



المعلقات السبع:

ومن أهم موروثات الشعر آنذاك المعلقاتُ السبع التي اشتهُر بها عرب شبه الجزيرة العربية، ولم يماثلهم فيها أحد من شعوب العالم، وتُبرِز المعلقات عراقةَ المجتمع العربي في شبه الجزيرة العربية.

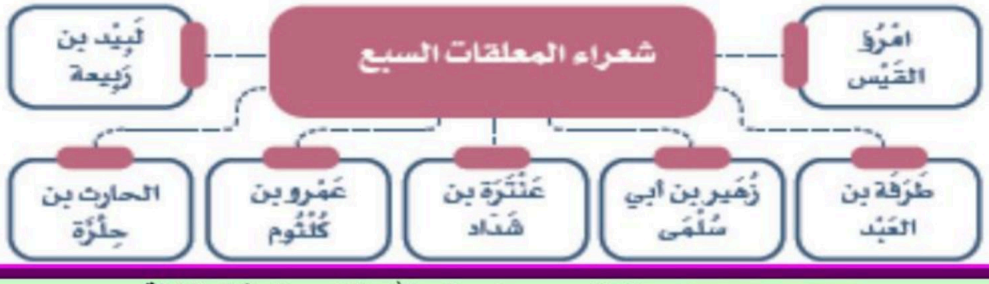

حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل البِعْثة

مولده صلى الله عليه وسلم

شهدت مكة المكرمة زواج عبدالله بن عبدالمُطَّلِب)والد النبي محمد صلى الله عليه وسلم(من آمِنَة بنت وَهْب)والدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم(، وبعد زواجهما خرج عبدالله إلى بلاد الشام للتجارة، وفي طريق العودة توفي في يثرب)المدينة المنورة(، وكانت آمنة قد حملت بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فولدَتْه في مكة المكرمة في شهر ربيع الأول من عام الفيل،) 571 للميلاد(، فنشأ يتيماً،

نسبه صلى الله عليه وسلم

هو محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكَة بن إلياس ابن مُضر بن نِزار بن مَعد بن عدنان بن إسماعيل بن إبراهيم رضي الله عنه.

رضاعته صلي الله عليه وسلم

كان من عادة أشراف العرب أن يُرسلوا أبناءهم إلى المُرْضِعات من البادية؛ حفاظاً على سلامة لغتهم، وفصاحةِ ألسنتهم، وصحةِ أجسادهم؛ لهذا أرسلت آمنةُ ابنَها النبي محمداً صلى الله عليه وسلم مع المُرْضِعة حَليمة بنت أبي ذُؤَيب من بني سَعْد، وتُعرف ب(حليمة السَّعْدِية)، فتشرفت بإرضاعه، وبقي عندها في بادية بني سعد أربع سنواتٍ، وفيها أنعم الله عز وجل على هذه المرأة وأسرتِها بالخير والبركة.

كفالته صلي الله عليه وسلم

بعد أن أمضى صلى الله عليه وسلم مدةً من عمره في بني سَعْد أعادته حَليمة إلى أسرته في مكة المكرمة، وعندما بلغ السادسة من عمره تُوفِّيت أمُّه، وتولى رعايتَه جدُّه عبدالمطلب، وبعد ذلك تُوفِّي جدُّه بعد وفاة أمه بسنتين، فكفله عمُّه أبو طالب بوصيةٍ من جدِّه عبدِالمطلب.

أعماله صلي الله عليه وسلم

النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أول شبابه عدداً من الأعمال، من أبرزها:
حين رأى صلى الله عليه وسلم من نفسه القدرة على الكسب رعى الغنم صغيراً ليخفِّف عن عمِّه أبي طالب تكاليف الإنفاق عليه.
صحِب النبي صلى الله عليه وسلم عمَّه أبا طالب في رحلة تجارية إلى بلاد الشام حينما كان صلى الله عليه وسلم في السنة الثانية عشرة من عمره؛ وهو ما أكسبه خبرة بأحوال الناس، ومعرفةً بالأماكن التي يمر بها
ولِمَا عُرِف عنه صلى الله عليه وسلم من صدقٍ وأمانة عرضَتْ عليه خديجةُ بنت خويلد رضي الله عنها المتاجرة بأموالها في بلاد الشام مقابل أجر معين، وحينما وافق صلى الله عليه وسلم أمرت خديجة غلامَها مَيْسَرَةَ بمرافقته صلى الله عليه وسلم، وقد حقَّقت تجارتُها أرباحاً كثيرةً.
شارك النبي محمد صلى الله عليه وسلم في حل بعض مشكلات مجتمعه، وفي تجديد بناء الكعبة.
كما شارك النبي صلى الله عليه وسلم في تجديد بناء الكعبة بعدما تهدمت بعض جدرانها بسبب السيول، فكان ينقل الحجارة للبناء، ولمَّا اختلفت القبائل فيمن يضع الحجر الأسود في مكانه، وكادت تقع الفتنة، اتفقوا أن يحتكموا إلى أول رجل يدخل عليهم، فكان هو محمداً صلى الله عليه وسلم وحين عرضوا عليه مشكلتهم طلب منهم إحضار ثوب، ثم وضع الحجر فيه، وطلب من كبير كل قبيلة أن يُمسك بطرف ويرفعه إلى موضع الحجر، ثم أخذه صلى الله عليه وسلم ووضعه في مكانه.

موقع منهجي
mnhaji.com

زواجه صلى الله عليه وسلم

كانت خَديجة بنت خُوَيلِد رضي الله عنها امرأة من أعظم نساء قريش نسباً وشرفاً، وأكثرهن مالاً، وقد رغبت في الزواج من النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد أن أبلغها مَيْسَرَةُ بما يتمتع به صلى الله عليه وسلم من الخِصال والمكارم، فعرضت عليه صلى الله عليه وسلم - وهو في الخامسة والعشرين من عمره - أن يخطبها إلى أبيها، فاستشار أعمامَه، وقبِلها زوجةً له، وأنجبت له كل أولاده عدا إبراهيم، فهو من مارية القبطية.

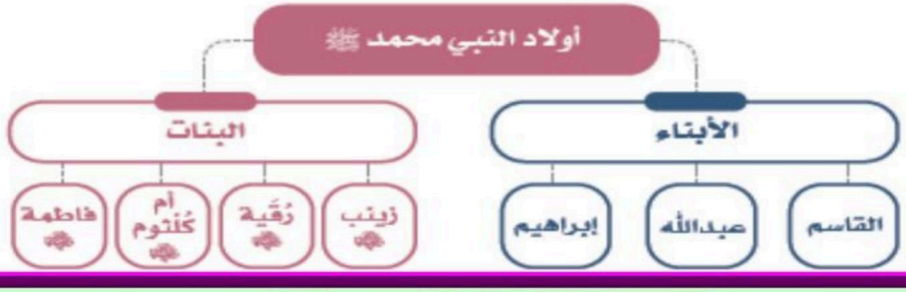

نزول الوحي والدعوة

نزول الوحي

في شهر رمضان من عام) 610 (للميلاد، نزل جبريل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو في غار حراء

موقف خديجة

١ لمّا دخل النبي محمد صلى الله عليه وسلم على زوجته خديجة قال: «زَمِّلوني، زَمِّلوني)أي: غَطّوني)، فَهَدَّأت من رَوْعه حتى ذهب عنه الفَزَع، فقصّ على خديجة ما حدث، وأبدى خشيتَه من ذلك، فقالت له: كَلّ واللهِ ما يُخْزيك الله أبداً، والله إنك لَتَصِل الرَّحِم، وتَحْمِلُ الكَلَّ، وتَقْرِي الضيف، وتَكسِبُ المعدوم، وتُعين على نوائب الحق ». وعندها انطلقت به خديجة إلى ابن عمها وَرَقة بن نَوْفَل، فأخبره صلى الله عليه وسلم بما حدث، فقال ورقة: هذا الناموسُ الذي أنزله الله على موس.

بدء الدعوة

بعد نزول الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بدأت مرحلة التبليغ، فبدأ صلى الله عليه وسلم بأقرب الناس إليه ولم يعلن دعوته، فأسلمت زوجته خديجة، ورَبيبُه (أي: من تربَّى على يديه) علي بن أبي طالب وكان عمره عشر سنوات، ومولاه زيد بن حارثة، وأبو بكر الصديق، وعثمان ابن عفان، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وأبو عبيدة بن الجراح، والأرقم بن أبي الأرقم ، ودخل عدد من الموالي في الإس الم، منهم: ب الل بن رباح، وصهيب بن سنان الرومي، وعمار بن ياسر، ووالده وأمه سُمَيّة .

إعلان الدعوة

أمر الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم أن يعلن دعوته فاستجاب صلى الله عليه وسلم لأمر ربه وبادر بالالتقاء بأقاربه من بني هاشم، وبني عبدمناف، فدعاهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، فلم يستجيبوا له. ثم انتقل بالدعوة إلى أ هل مكة المكرمة جميعاً

موقف قريش من إعلان الدعوة

سلك بعض كبار قريش أساليب ترغيب وترهيب لمواجهة الدعوة، ووقفوا في وجه النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وعملوا لصدّ تأثيره في الناس، و<u>من ذلك:</u>



<u>لماذا أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة؟ ولماذا اختار الحبشة مكاناً للهجرة؟</u>

بسبب اضطهادهم وتعذيبهم، فهاجر بعضهم إليها.
وجاء اختيار النبي محمد صلى الله عليه وسلم للحبشة لأن بها ملكاً لا يُظلم عنده أحد، ولأنها أرض صدق

بيعة العَقَبَة الأولى

في موسم الحج للعام الثاني عشر من البعثة (الموافق 621 للميلاد)، قدِم مكةَ المكرمة اثنا عشر رجلاً ممن أسلم من أهل يثرب (المدينة المنورة)، فبايعوا النبي محمداً صلى الله عليه وسلم في العقبة
وعندما أراد المبايِعون العودة إلى بلادهم، أمر النبي صلى الله عليه وسلم مُصْعَبَ بن عُمَير أن يرافقهم ليُقرِئهم القرآن، ويعلِّمهم الإسلام، ويفقِّههم في الدين، فأسلم على يديه جمْعٌ من أهل يثرب

بيعة العَقَبَة الثانية

وفي السنة التالية لبيعة العقبة الأولى، جاء إلى الحج مسلمون من أهل يثرب، وبعد وصولهم إلى مكة جرت بينهم وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم اتصالات سرية أدت إلى الاتفاق على أن يجتمعوا ويبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم عند العقبة أيام التشريق.
فاجتمع ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية، فطلب منهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يختاروا اثني عشر رجلاً يكونون نُقَباء، يتحملون المسؤولية عنهم في تنفيذ هذه البيعة.

هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

الهجرة إلى المدينة المنورة

ازداد أذى قريش للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وللمسلمين واتفقوا على قتل النبي صلى الله عليه وسلم؛ وهو ما أضعفَ الأملَ في مناصرة أهل مكة المكرمة للدعوة، ولكن الله عوّضه صلى الله عليه وسلم عن ذلك بنجاح دعوته في مكان آخر، فبعد بيعتَي العقبة (الأولى والثانية) انتشر الإسلام في يثرب (المدينة المنورة)، وجاء أمر الله للمؤمنين بالهجرة إليها

أعمال النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة:

حَرَصَ النبي محمد صلى الله عليه وسلم على إقامة دولة المسلمين الجديدة في المدينة المنورة؛ وفق أُسس راسخة وقوية، من الأعمال التي قام بها لبناء المجتمع المدني ما يأتي:

بناء المسجد النبوي:

ليصبح مكاناً للعبادة ومركزاً للحكم والقيادة في المدينة المنورة

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

لزيادة ترابط المجتمع، وتكوين دولة قوية، واشتملت بنود المؤاخاة على عدة حقوق وواجبات، منها:

1-الولاء للإسلام لا للقبيلة، والاحتكام للشرع لا للعُرْف.
2-التعاون في الدفاع عن المدينة المنورة.
3- المواساة لتقوية أواصر المودة.

وثيقة المدينة:

تقوم على:

- **العيش في أمن وسلام.**
- **ممارسة اليهود لعباداتهم.**
- **أن يكونوا عوناً للمدينة في صدّ العدوان عنها.**
- **تجنب التآمر على المسلمين، أو التستّر على من يكيد لهم.**

فوائد الهجرة.

1- التزام أوامر الله تعالى.
٢ -أن المسلم لا ييأس، ولا يقنط من رحمة الله.
٣ -جواز الاستفادة من الإمكانات التي خارج بلاد المسلمين، كما استفاد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من عدل النجاشي.
٤ -حفظ الله النبي محمداً صلى الله عليه وسلم، إذ لم تصل إليه قريش طوال الرحلة.
٥ -ذكاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم، حين اتجه عكس اتجاه المدينة المنورة، وسلك طرقاً أخرى غير الطريق المعهودة.

موقع منهجي
mnhaji.com

أبرز أحداث السيرة النبوية حتى الهجرة النبوية

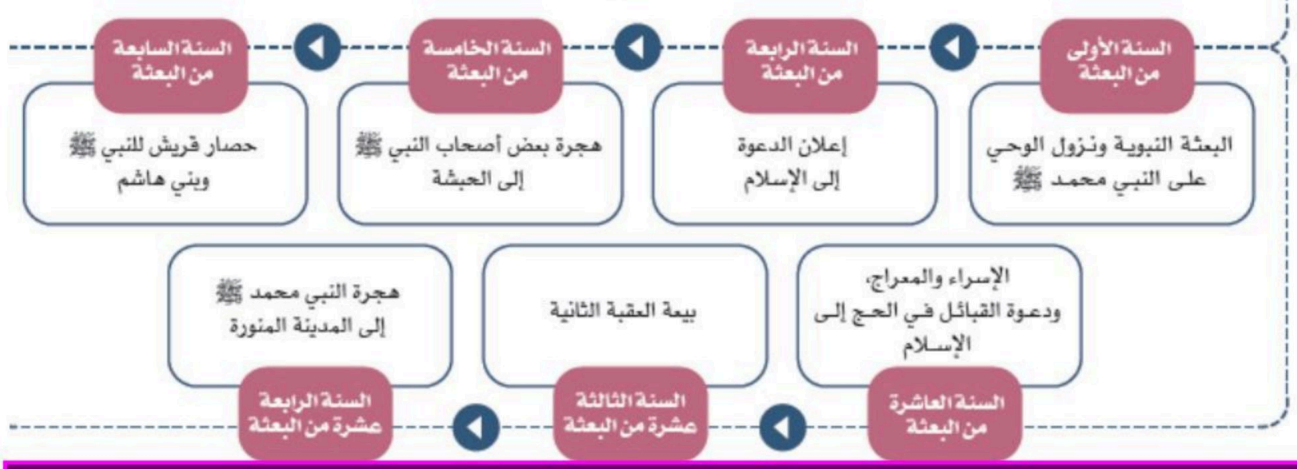

غَزَوات النبي محمد صلى الله عليه وسلم

الدعوة إلى الإسلام

دعوة الإسلام دعوة للناس أجمعين،ولهذا سعى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بعد أن أسس قواعد بناء الدولة في المدينة المنورة إلى نشر الإسلام والتصدي لكل من يحاول أن يقف في وجه الدعوة، ولتحقيق ذلك جهز النبي صلى الله عليه وسلم عددا من الغزوات والسَّرايا.

الغَزْوَة: هي التي قادها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه

السَّرِيَّة: هي الحملات التي وجّهها النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يحضرها بنفسه



غزوة بدر (٢ه)

غزوة بدر

سبب الغزوة: استيلاء قريش في مكة على أموال المسلمين الذين هاجروا للمدينة

جيش المسلمين بقيادة النبي ﷺ	جيش المشركين بقيادة أبي جهل
٣١٩ مقاتلاً	١٠٠٠ مقاتل

نتيجة الغزوة: انتصر المسلمون، واستُشهد منهم ١٤ صحابيّاً، وقُتل من المشركين ٧٠ رجلاً، وأُسر منهم ٧٠ رجلاً

غزوة أحد (3هـ)

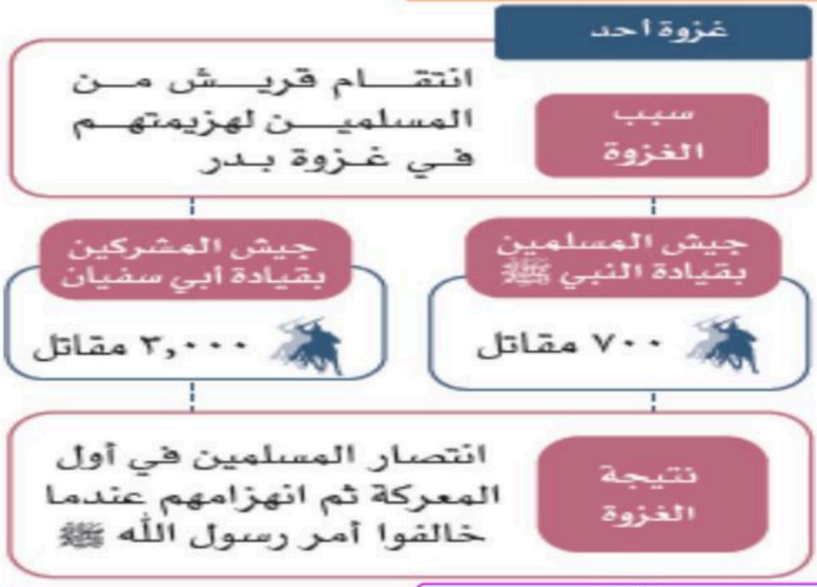

غزوة الخَنْدَق (5هـ)

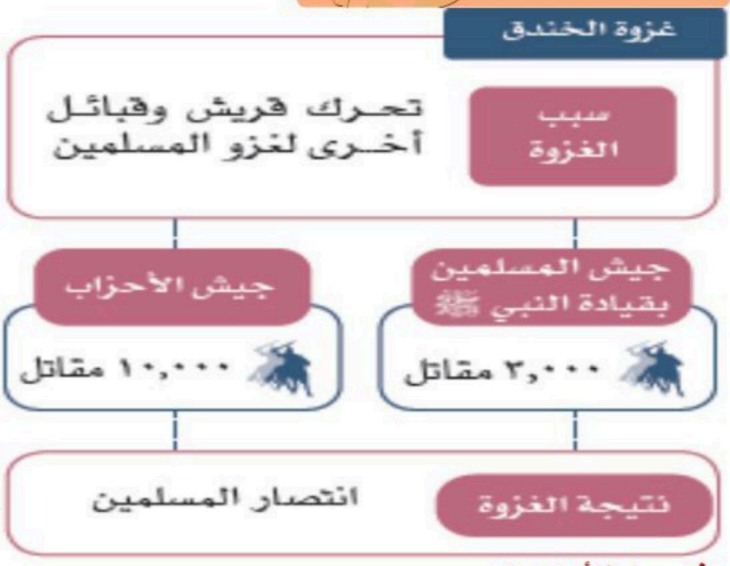

ماذا حدث للأحزاب؟

أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم نُعيمَ بن مسعود الذي أسلم دون علم قومه أن يزعزعَ صفوفَ الأحزاب بالخدعة، فاستطاع بما وهبه الله من ذكاء أن يفرّق بين قريش والقبائل الأخرى وحلفائهم من اليهود، وأوقع في نفوس كلٍّ منهم الشك في الآخر، وكان لهذا العمل أثر كبير في إضعاف المتحالفين، ثم هيأ الله النصر للمسلمين، فأرسل على الأحزاب الريحَ الباردة الشديدة التي اقتلعت خيامهم، وكَفَأَت قدورهم، وأصابتهم بالهلع، فرجعوا إلى بلادهم خائبين.

فتح مكة (8هـ)

في السنة السادسة من الهجرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم على رأس (1400) من المسلمين قاصداً مكة المكرمة يريد أداء العمرة، فوصل إلى الحُدَيْبِيَة (الشميسي الآن)، وفاوضته قريش وعقدت معه صُلح الحديبية الذي تضمّن تأجيل دخول المسلمين مكة المكرمة لأداء العمرة إلى العام التالي، ووقْفَ القتال عشرَ سنواتٍ.

خطة الفتح:

بعد أن تأكد النبي محمد صلى الله عليه وسلم من نقض قريش الصُّلْحَ أمر أصحابه بالتجهيز للغزو وكتمان الأمر، وتوجَّه بهم نحو مكة المكرمة سرّاً حتى لا ينتشر الخبر، وقد بلغ عدد الذين خرجوا معه (10.000)عشرة آلاف رجل، حتى وصل بهم مَرَّ الظَّهْران (وادي فاطمة حاليّاً)، فأوقدوا النيران، ثم قسَّمهم أربع فِرَق.

أحداث الفتح:

أمر النبي محمد صلى الله عليه وسلم الفِرَق أن تدخل مكة المكرمة، وألَّ تقاتل إلا إذا أُكرهت على القتال، ثم تحركت كل فرقة في الطريق الذي أمرت بالدخول منه

موقع منهجي
mnhaji.com

دخول النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكة المكرمة:

استسلمت قريش، فدخل النبي محمد صلى الله عليه وسلم مكة المكرمة وهو مطأطئٌ رأسه، حتى إن ذَقَنَه كادت تلامس واسطة رَحْلِهِ تواضعاً لله، ثم أمر بتحطيم الأصنام، وتطهير البيت الحرام منها، وشارك بيده الشريفة في تكسيرها

نتائج فتح مكة المكرمة:

- إقبال الناس على دين الله أفواجاً، وهذا يؤكّد أثر إزالة العوائق والعقبات التي تَحُول بين الناس ودعوةِ الإسلام.
- تطهير البيت الحرام من الأوثان والأصنام.
- اتشار الإسلام، فقد أخذت قبائل شبه الجزيرة العربية تفِدُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم في العام
- التاسع؛ لتعلن إسلامها، فَسُمِّي هذا العام عامَ الوفود.
- تمهيد الطريق لتوحيد جميع أرجاء شبه الجزيرة العربية، ونشْر الإسلام خارجها

الدروس المستفادة من فتح مكة المكرمة:

1-أهمية العهود ولزوم تجنب نكثها، وسوء عاقبة الخيانة ونقض العهد.
2-تواضع النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو يدخل مكة المكرمة منتصراً.
3-عفو النبي وصَفْحُه عن المسيئين له صلى الله عليه وسلم، ومعاملته صلى الله عليه وسلم الحسنة لهم.
4-التخطيط وحسن التدبير في مواجهة الأعداء.
5- وحدة الصف والتكاتف بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

شمائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم

شمائل النبي محمد صلى الله عليه وسلم

لا شهادةَ أعظم من شهادة الله لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً صلى الله عليه وسلم.

الصدق:

كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم أصدقَ الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين.

التواضع:

كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يجالس الفقراء، ويجبُ المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفَه، وكان يمازح الصبيان ويسلِّم عليهم إذا مرَّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام.

حُسْن معاملة الجار:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثه »(أخرجه البخاري)

وقال صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسِنْ إلى جاره ». (أخرجه مسلم) ومن أمثلة تعامله صلى الله عليه وسلم مع الجار: أن غلاماً يهودياً كان خادماً لنبينا صلى الله عليه وسلم، فمرض، فأتاه صلى الله عليه وسلم يعوده، فقعد عند رأسه، وقال له: «أسلِمْ ». فنظر الغلامُ إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أطِعْ أبا القاسم صلى الله عليه وسلم، فأسلم، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار«.

(أخرجه البخاري).

محبته الأطفال:

كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك: " ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم». (رواه البخاري)

قبَّل الرسول صلى الله عليه وسلم حفيدَه الحسن بن علي ابنَ بنتِه فاطمة ، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي ، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرةً من الولد ما قبَلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال: «من لا يَرحم لا يُرحم » (رواه البخاري ومسلم).

ومن مواقفه صلى الله عليه وسلم أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيدته أُمامة بنت ابنته زينب ، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها.

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ومارسها في حياته، وعلَّمها أصحابَه قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميَّز بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى وُصف بنبي الرحمة.

الحثّ على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد صلى الله عليه وسلم وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات.

حَجَّة الوَداع ووفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

حَجَّة الوَداع

أعلن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في العام العاشر من الهجرة أنه يريد الحج، فسارع المسلمون لتلبية أمره صلى الله عليه وسلم، وقَدِمَ المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه صلى الله عليه وسلم؛ حتى بلغ عددهم أكثر من مئة ألف، فشاء الله أن يُري نبيه محمد اً صلى الله عليه وسلم ثمار دعوته التي استمرّت (23 عاماً)، عانى في سبيلها ألواناً من المتاعب، حاملاً على عاتقه عبء دعوة البشرية جمعاء، حتى أقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية، تسودها الألفة والمحبة، والإخاء والتناصح.

وفاة النبي محمد صلى الله عليه وسلم (11هـ)

النبي محمد صلى الله عليه وسلم كسائر البشر، له أجل مُسَمّى يموت فيه، وقد ألَمَّ المرض بالرسول صلى الله عليه وسلم فاشتكى بعد عودته من حجة الوداع بنحو ثلاثة أشهر، وبدأت شكواه في بيت أم المؤمنين زوجته ميمونة ، وقد طلب من زوجاته أن يُمَرَّض في بيت عائشة أم المؤمنين ، وأخذ المرض يشتد عليه يوماً بعد يوم، ولما عجز عن إمامة الناس في الصلاة أمر أبا بكر الصديق بأن يصلي بالناس، واستغرق مرضه عشرة أيام، وفي ضُحى يوم الاثنين (12)من شهر ربيع الأول من السنة(11هـ) انتقل صَلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى، وكان آخر ما نطق به الوصية بالصلاة، بعد أن أكمل الله به الدين، وأتمّ به النعمة على المؤمنين، وبذلك فَقَدَ المسلمون سيدَ ولد آدم، وأعظم الدعاة، وأعظم المربِّين، الذي بلّغ الرسالة، وأدَّى الأمانة، ونصح الأمة، ونشر التوحيد، وأزال مظاهر الشرك والوثنية، وترك فيهم أمرين، إذا اتبعوهما لن يضلوا بعده أبداً: كتابَ الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

موقع منهجي
mnhaji.com